شيئين اثنين فلا يحصل منهما على شيء وتضرر بذلك كذا في ثمار القلوب وقال الميداني كراكب اثنين أي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن يضرب لمن يتردد بين أمرين ليس في واحد منهما .

(ربض الدارين) بحاب أمام باب انطاكية كان عبد الملك بن صالح الهاشمي شرع في عمارة الربض وبنى له فيه داراً ولم يستتم في ايامه فأتمه سما الطويل وبنى له فيه داراً أخرى مقابلة لدار عبد الملك فسمي ربض الدارين لذلك .

(رهين المحبسين) هو ابو العلاء المعري سمي نفسه بذلك وكان لزم بيته فلم يخرج منه مطلقاً فأراد بأحد المحبسين البيت و بالآخر العمى .

(روضة الأخرمين) في شعر المسيب ابن علس

ترعى رياض الأخرمين له
فيها موارد ماؤها غدق

(روضة الازورين) قال مزاحم العقيلي

لهن على الريان في كل صيفة
وماضم روض الازورين فصلصل

(روضة الخرجين) انشد ابو العباس احمد ابن يحيى « بروضة الخرجين من مهجور » .

(سخن القدمين) في المثل « لأبلغن منك سخن القدمين » اي لآتين اليك امراً يبلغ حره قدميك يضرب في التوعد .

(سيرة العمرين) هما ابو بكر وعمر يضرب بسيرتهما المثل اذ لا عهد بمثلهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض البلغاء رأيت بفلان صورة القمرين وسيرة العمرين .

(صحبة الفرقدين) يضرب بهما المثل في طول الصحبة في التساوي والتشاكل كما قال ابو عبادة البحتري

كالفرقدين اذا تأمل ناظر
لم يعد موضع فرقد عن فرقد (١)

(ضرب الاصدرين) كناية عن الفراغ وعدم قضاء الحاجة فيقال جاء يضرب أصدريه ويروى بالسين والزاي والاصل في الكلمة السين ولا يفرد وهما المنكبان وفي كلام الحسن في الاشر « جاء يضرب أصدريه ويخطر في مذرويه » .

(طحال البحرين) قال الجاحظ في خصائص البلدان عن ثقات التجار الذين نقبوا في البلاد ان من اقام بالبحرين مدة ربا طحاله وانتفخ بطنه كما قال الشاعر

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله
ويغبط بما في بطنه وهو جائع

---

(١) فاته «صلاة العيدين » و « صلاة الكسوفين » اه البربير ويقال « هو رجل صنع اليدين » بفتحتين اي حاذق في صناعته ... « ت » .